المشكلة: تمّ إعلامك بوجود مشكلة تمت ملاحظتها لأكثر من فصل دراسي عند طلبة البكالوريس ممن تطرح لهم مساقات وجاهية ومدمجة وعن بعد، وتمثلت بغياب ملحوظ للطلبة عن اللقاءات الوجاهية المرافقة للقاءات المدمجة غير المتزامنة واللقاءات عن بعد مع أخذ شهر رمضان الكريم كمتغير أيضاً مما يؤثر بشكل أو بآخر في مشكلة الغياب. كمصمم تدريسي في بيئات متنوعة اطرح بعض الأفكار التي قد تشكل إطاراً عملياً نحو نموذج تدريسي مقترح لإيجاد حلول مبتكرة لهذه المشكلة.

مشكلة الغياب واحدة من أهم المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر في تحصيل الطلبة، والتي من الممكن أن تؤدي إلى التسرب الدراسي والهدر التربوي، وأظهرت الدراسات وجود علاقة طردية بين الالتزام بالحضور والتحصيل العلمي للطلبة، ويعدّ غياب الطلبة عن محاضراتهم مؤشر لانخفاض مستوى تحفيز الطلبة نحو التعلم، وعدم اهتمامهم بالموضوع التدريسي أو عدم مناسبة استراتيجيات التدريس والبيئة التعليمية لهم وضعف العلاقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وهناك العديد من العوامل المؤثرة في غياب الطلبة كما أوضحها عسيري (2017) في دراسته، فقد تحدث عن العامل الثقافي؛ اعتماداً على المؤسسة وما ينتشر بين طلبتها، فهناك بعض المؤسسات تنتشر هذه الظاهرة بين طلبتها وبشكل كبير وواضح وأخرى غير موجودة أساساً فيها هذه الثقافة، والعامل الدراسي؛ والذي يتمثل في التقدير الأكاديمي للطلبة (المعدل)، والعامل الاقتصادي؛ متمثلاً بالمستوى المادي للطالب وأسرته ومكان سكنه، والعامل الشخصي؛ مثل ضعف الدافعية والإهمال واللامبالاة وعدم الالتزام، والعامل الأسري؛ مثل عدم متابعة الأسرة للطالب والتفكك الأسري ومستوى الأسرة العلمي والمادي، بتأثيرات متفاوتة على معدل الغياب، فرتبت كالتالي: الأكثر تأثيراً كان العامل الثقافي، ثم العامل الدراسي، بعده العامل الاقتصادي ويليه العامل الشخصي، وأخيراً العامل الأسري.

1- تحديد الهدف العام:

الهدف العام من هذا البحث اعتماداً على عناصر التفكير الناقد هو الوصول لبعض الأفكار التي قد تمثل حلاً لمشكلة غياب الطلبة المسجلين في الجامعة في بيئات تدريسية متنوعة (النظام الوجاهي، النظام المدمج، نظام التعلم عن بعد) وعدم حضورهم لمحاضرات المواد الوجاهية، من خلال تحديد العوامل والأسباب المباشرة لهذه الظاهرة، خاصة أن هذه الظاهرة أي غياب الطلبة المتكرر عن حضور المحاضرات الوجاهية لها تأثير سلبي على عملية التدريس واستمراريتها وعلى تحصيل الطلبة وفهمهم للمواد التدريسية ومتابعتهم لها.

2- إثارة الأسئلة:

- ما هي العوامل المؤثرة في غياب طلبة الجامعات في نظام التعلم الوجاهي؟
- هل يؤثر التقدير الدراسي على معدل غياب الطلبة؟
- هل يؤثر تسجيل الطالب في أكثر من نظام على معدل غيابه في النظام الوجاهي؟
- ما هي الإجراءات الوقائية لمنع غياب الطلبة عن المحاضرات الوجاهية؟
- ما هي الحلول البديلة عن الحضور الوجاهي في حال عدم قدرة واهتمام الطلبة لحضور المحاضرات الوجاهية؟

- هل يؤثر معدل الغياب على التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلبة؟
- هل يساعد تدريب الطلبة على التخطيط والتنظيم لأوقاتهم ومهامهم على التقليل من مشكلة الغياب؟
- لماذا يكون معدل غياب الطلبة في شهر رمضان أعلى من باقي أشهر الفصل الدراسي؟
- هل توجد علاقة بين ظاهرة الغياب وجنس الطلبة؟ وتخصص الطلبة؟
- كيف سيتم توعية الطلبة بمخاطر الغياب المستمر عن محاضراتهم وتأثيراتها السلبية على العملية التدريسية وعلى تحصيلهم الأكاديمي؟
- ما الأمور المترتبة على الطلبة وعلى المؤسسة التعليمية وعلى أعضاء هيئة التدريس في حال الغياب المتكرر لدى طلبة الجامعات؟

3- استخدام المعلومات وتوظيفها:

- عمل إحصائيات لنسب الغياب بين طلبة الجامعات الأردنية خلال شهر رمضان المبارك على المستويات التالية:
  - نسبة الغياب على مستوى جميع الجامعات الأردنية
  - نسبة الغياب في كل جامعة لوحدها
  - نسبة الغياب على مستوى الكليات والأقسام
- مراجعة نظام التسجيل وعمل قائمة بأسماء الطلبة المسجلين في بيئات تعلم متعددة (وجاهية / تعلم عن بعد / مدمجة)، ومراقبة حضورهم للمحاضرات الوجاهية ورصد عدد الغيابات في شهر رمضان المبارك لهم.
- مراجعة نظام التسجيل وملاحظة التقدير الجامعي (المعدل) للطلبة الذين يتكرر بينهم الغياب، هل هم من الفئة ذات التحصيل المرتفع أم المنخفض أم المتوسط، لدراسة أثر المعدل أو التقدير الجامعي على معدل الغياب.
- مقارنة معدل الغياب بين الطلبة المسجلين في بيئات التعلم المتعددة مع الطلبة المسجلين في بيئة تعلم واحدة.
- مقارنة معدل الغياب بين الطلاب والطالبات لملاحظة أثر الجنس على معدل الغياب وارتباطه بعوامل أخرى مثل العمل الجزئي المنتشر بين الطلبة الذكور.
- عمل استطلاعات أولية عن أسباب وعوامل الغياب لدى طلبة الجامعة من وجهة نظرهم، بما فيها متغير شهر رمضان الكريم، وبيئات التعلم (وجاهي، مدمج، عن بعد) الذي سجله الطالب أو أنه مسجل لمجموعة مواد في بيئات متنوعة وأي منها يتغب عن محاضرتها في شهر رمضان؟ وهل هناك أثر لوجود مواد تعلم عن بعد وفي ذات اليوم مواد وجاهية؟ مما يؤدي إلى سهولة غيابه عن المحاضرة الوجاهية، فتصبح العوامل التي ستتم دراستها أكثر بإضافة عامل التوقيت (شهر رمضان) وعامل بيئة التعلم (تعلم وجاهي، تعلم مدمج، تعلم عن بعد).
- من خلال الاستطلاع والذي يحتوي على فقرات متعددة للسؤال عن العوامل ومدى تأثيرها على معدل غياب الطلبة يمكن حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب العوامل حسب أهيمتها لدى الطلبة وتصنيفها بناء على ذلك إلى عامل مؤثر أو غير مؤثر.
- تصميم استبانة موجهة للطلبة لقياس مدى إدراكهم لخطورة ظاهرة الغياب المتكرر عليهم وعلى المؤسسة التعليمية.

- تصميم استبانة لجمع حلول مقترحة من الطلبة أنفسهم للتقليل من ظاهرة الغياب لديهم تتعلق بطبيعة بيئات التعلم واستراتيجيات التدريس وشخصية عضو هيئة التدريس وغيرها من الاقتراحات التي من الممكن أن تساعد في الحد من هذه الظاهرة.

4- الاستفادة من المفاهيم والأفكار:

الغياب المتكرر: فشل الطالب في الذهاب إلى المؤسسة التعليمية (روضة، مدرسة، جامعة) ومن الممكن أن يكون هذا الفشل متعمداً أو أنه اعتاد ذلك. (الطيط، 2018)

العامل الشخصي: يرتبط بضعف الدافعية والإهمال واللامبالاة وعدم الالتزام.

العامل الأسري: يرتبط بعدم متابعة الأسرة للطالب والتفكك الأسري ومستوى الأسرة العلمي والمادي

العامل الاقتصادي: يرتبط بالمستوى المادي للطالب وأسرته ومكان سكنه

العامل الثقافي: يعتمد على المؤسسة وما ينتشر بين طلبتها، فهناك بعض المؤسسات تنتشر هذه الظاهرة بين طلبتها وبشكل كبير وواضح وأخرى غير موجودة أساساً (عسيري،2017)

5- صنع الاستدلالات

بعد التأمل في المعلومات التي من الممكن الحصول عليها من خلال الاستبانات والإحصائيات والاستطلاعات السابقة، سنصل بالتأكيد لمجموعة من الاستدلالات إن استطعنا الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل فعلاً نسبة الغياب بين طلبة البكالوريس في شهر رمضان المبارك للمحاضرات الوجاهية نسبة ملحوظة ومؤثرة على سير العملية التعليمية؟
- أيّ الجامعات وأيّ الأقسام حصلت على أعلى نسبة معدل غياب؟ هل العامل الثقافي في الجامعة يؤثر حقيقة على تفكير الطلبة؟ ولماذا بعض الأقسام ينتشر بين طلبته الغياب والبعض الآخر يلتزم الطلبة فيها بالحضور؟
- هل يؤثر تنوّع بيئات التعلم للمواد التي يدرسها الطالب على نسبة غيابه؟ وكيف لتنوّع بيئات التعلم أن تؤثر على نسبة الغياب؟ هل التعلم المدمج والتعلم عن بعد خياراً مريحاً لطلبتنا؟
- أيهما حصل على نسبة غياب أكبر الإناث أم الذكور على مستوى الأقسام في الجامعات؟ هل الذكور الذين يعملون في وظائف جزئية يتغيبون عن محاضراتهم بشكل مستمر أم أن ذلك يرتبط بشهر رمضان واختلاف التوقيت لليوم الدراسي فيه؟
- أيّ العوامل له تأثير أكبر على غياب الطلبة: العامل الثقافي، الشخصي، الأسري، الاقتصادي؟ هل هناك عوامل وأسباب أخرى تؤثر على نسبة غياب الطلبة؟
- هل فعلاً طلبة الجامعات يدركون مخاطر الغياب عن المحاضرات عليهم حالياً وعلى مستقبلهم؟

هناك كثير من التفسيرات التي يمكننا الوصول لها، الثقافة المنتشرة بين طلبتنا عن فكرة الغياب وعدم أهمية الحضور وتغير التوقيت في شهر رمضان لليوم الدراسي والتزام كثير من الطلبة بالعمل الجزئي ليسدّ حاجاته ومصروفاته، والمعدل الجامعي وطبيعة المحتوى التعليمي واستراتيجيات التدريس وعلاقة المعلم بطلبته كلها تؤثر على نسبة

الغياب، ومن الممكن أن نفكر برهة لتحسين هذه العوامل لتقليل نسبة الغياب بالإضافة للعمل على تغيير الثقافة المنتشرة بين الطلبة من خلال نظام الحوافز والعقوبات. (Narin,2022)

6- صياغة الفرضيات

أي تفكير يبدأ من فرضيات، وهي عبارة عن تخمينات مدروسة حول الواقع ونعتبره أمراً مسلماً، في مشكلة الغياب المتكرر لدينا بعض الافتراضات والمرتبطة ببعض المجالات منها:

أ- الأسباب والعوامل المؤثرة في غياب الطلبة:

- يعد العامل الثقافي عاملاً قوياً للتأثير على فكرة الغياب لدى طلبة الجامعات، خاصة أن نسبة الغياب المسموح بها دون عذر لطلبة الجامعات 15%، وبتقديم عذر ترتفع لتصل 25%. أي أن عدد الغيابات المسموحة وبدون عذر تتراوح ما بين 5 – 7 محاضرات في الفصل الدراسي الواحد، وتحت تأثير التفكير الجمعي وانتشار هذه الثقافة بين الطلبة تزداد معدلات الغياب في المواد المختلفة خاصة مع وجود شهر رمضان المبارك، بحجة الحاجة للنوم أو الراحة أو صعوبة التنقل إذا كانت المحاضرات في وقت متأخر قليلاً (قبل الإفطار؛ لكن يصل الطالب متأخراً بسبب سوء خدمة المواصلات العامة).
- تنوّع بيئات التعلم التي يدرس فيها الطالب من الممكن أن تعد عاملاً ذا أثر على معدل الغياب لدى الطلبة، فالطالب الذي يسجل أكثر من مادة في ذات اليوم أغلبها في بيئات إلكترونية مدمجة وعن بعد وأحدها وجاهية، سيشعر أن ذهابه للجامعة لحضور محاضرة واحدة ثقيلاً عليه كجهد وتكلفة وغيرها، فيلجأ للغياب عن هذه الحاضرة بشكل أكبر من غيرها، طبعاً مع علمه بنسبة الغياب المسموح بدون أو مع تقديم عذر.
- من العوامل التي تؤثر أيضاً بشكل مباشر على معدل الغياب هي العامل الشخصي، قناعة الطالب بأهمية المحتوى التعليمي الذي يحصل عليه من هذه المحاضرة، واهتمامه بتحصيل معدل عالٍ أو فهم المادة الدراسية بشكل جيد، كثير من الطلبة يلتحقون بالجامعة للحصول على الشهادة الأكاديمية بغض النظر ما يختفي تحت هذه الشهادة من معلومات ومهارات واتجاهات، ويعدّونها وسيلة للدخول إلى سوق العمل لا أكثر، فأي فرصة تتاح لهم للغياب عن المحاضرات هي فرصة جيدة.
- البيئة المحيطة بالطالب تؤثر على معدل غيابه، سواء كانت أسرته أو أصدقاءه أو حتى مجتمعه، فهو يتأثر ويؤثر بهم سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً، فهناك كثير من الأسر لا ترى بحضور المحاضرات أمراً رئيسياً في حياة الطالب، أو مجموعة الأصدقاء قد يشجعون بعضهم لقضاء أوقات ممتعة بعيداً عن الدوام الجامعي، وثقافة المجتمع المنتشرة في آخر عامين شهدناهما في الأردن والتي تشجع على الغياب خاصة في شهر رمضان من باب التخفيف على الطلبة وذلك بسبب سوء تنظيمهم لأوقاتهم، فنرى أن الغياب يتكرر وبسهولة بين طلبة الجامعات والمدارس أيضاً، وانتشرت ظاهرة الغياب الجامعي لإحراج المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على عدم إعطاء مادة علمية في ذلك اليوم، وقد أصبحت هذه ظاهرة مقلقة كما وضحها حازم الصياحين في مقاله في جريدة الدستور المنشورة بتاريخ 2024/3/14، وقد أورد إحصائية متعلقة بغياب طلبة مدارس قصبة إربد في أول يوم

من شهر رمضان، حيث بلغت نسبة الغياب بين طلبة المدارس 20% وهذه نسبة كبيرة لغياب الطلبة في يوم واحد ودون تقديم عذر يبرر هذا الغياب.

- أداء أعضاء هيئة التدريس في المحاضرة الاعتيادية من حيث مشاركة الطلبة وفاعليتهم في المحاضرة وتنوّع استراتيجيات التدريس المتبعة وعلاقتهم بطلبتهم قوية أو ضعيفة سيؤثر ولا بدّ على غياب الطلبة.
- عمل طلبة البكالوريس ليعيلوا أنفسهم قد يكون أحد الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الغياب، وفي شهر رمضان سيعاد ترتيب الجدول الدراسي بشكل مختلف عما كان فيه قبل أو بعد الشهر الفضيل وذلك بسبب تقليل ساعات الدوام لليوم الدراسي، وهذا قد يتعارض مع جدول أعمال الطلبة الموظفين في وظائف جزئية مثل الطلبة الذي يعملون لدى شركات التوصيل أو في المطاعم أو في محلات الملابس وغيرها.

ب- الوسائل والأساليب الوقائية للحد من ظاهرة الغياب:

- تقليل نسبة الغياب المسموح بعذر أو بدون عذر من قبل إدارة الجامعة.
- تعزيز إيجابي أو سلبي للطلبة الذين يحضرون بشكل مستمر ودون انقطاع مثل إعفائهم من بعض المهام والواجبات خلال الشهر الفضيل.
- توعية الطلبة بمخاطر الغياب على معدلهم الجامعي وتحصيلهم الأكاديمي وتحملهم لمسؤولية تعلمهم وما بعد تعلمهم.
- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على إقامة علاقات جيدة مع طلبتهم مما يساعد على تحفيز الطلبة للحضور وأيضاً تدريبهم على التنويع في أساليب واستراتيجيات التدريس وتفعيل دور الطلبة في المحاضرة للشعور بأهيمتها.
- التوجه لتغيير بيئة التعلم خلال شهر رمضان إن كان ذلك سيساعد على تشجيع الطلبة للحضور مثل التحول للتعلم المدمج أو التعلم عن بعد.
- متابعة أعضاء هيئة التدريس للحضور والغياب في شهر رمضان وعدم التساهل من قبلهم في الغياب.
- عدم الصمت عن هذه الظاهرة ومناقشتها مع الطلبة في الحلقات الإرشادية أو حتى في المحاضرات التدريسية ليشعروا بمدى خطورتها، لأن الصمت وغض الطرف عنها يشعرهم وكأنها شيء عادي. (Birioukov, 2021)

7- توليد الآثار وربط الأمور بعضها ببعض:

من الممكن أن نجيب على السؤال التالي: ما الأمور المترتبة على كل من: الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والمؤسسة التعليمية، في حال غياب الطلبة وعدم حضورهم للمحاضرات الوجاهية؟

لا بدّ أن هذه الظاهرة لها أثار سلبية عليهم جميعاً مع وجود منافع قليلة جداً مرتبطة بعنصر الراحة المؤقت فقط، فالغياب يؤدي إلى: الضعف الأكاديمي وعدم اكتساب المعارف المطلوبة والمهارات المحددة بشكل صحيح وكافٍ، وانخفاض المستوى التعليمي بين أفراد المجتمع، وعدم الاهتمام بالمحتوى العلمي. (الطيط، 2018). وهناك علاقة ارتباطية وفي اتجاهين بين التحصيل الأكاديمي والغياب، حيث يؤثر التحصيل الأكاديمي على الغياب فالطلبة الذين تحصيلهم ضعيف يميلون للغياب المتكرر بشكل أكبر من ذوي التحصيل المرتفع، وفي الاتجاه المعاكس الغياب

المتكرر يؤثر على التحصيل بطريقة سلبية، فكثرة الغياب ينتج عنها تحصيل متدنٍ اعتماداً على نتائج الدراسات السابقة.

ومن الممكن تفسير الضعف الأكاديمي وعزوه لعدم اهتمام الطلبة منذ البداية بالتحصيل العلمي، هم في النهاية يسعون للحصول على شهادة أكاديمية تفتح لهم أبواب سوق العمل لكسب أرزاقهم إن لم يكونوا وهم طلبة جامعيين يعملون أثناء دراستهم، وهذا يؤثر على مدى اهتمامهم بالمحتوى العلمي المطروح في المحاضرة وحرصهم على دراسته بشكل صحيح، عدا عن أن أغلب المواد التدريسية في الجامعات غير مرتبطة بشكل مباشر بسوق العمل فهي نظرية بحتة وتبتعد كثيراً عن التطبيقات العملية وتلبية احتياجات السوق فأصبحت الشهادة الأكاديمية حاجة مادية لطلبة الجامعات وما عاد لها القيمة المعنوية السابقة والتي تخفي تحتها الكثير من العلم الذي يتقنه هذا الطالب. وهناك فئة أخرى لا تهتم بما يدرسون من معلومات ولا تهتم حتى بالحصول على شهادة أكاديمية أي أن حضورهم إلى الجامعة نوع من الترف الاجتماعي فقط لا أكثر، وبإمكانهم أن يستفيدوا من عدد الغيابات التي تسمح بها الجامعة لأن موضوع التعلم لا يعني لهم الكثير، أي أنه يدخل المساق لينجح به فقط على الحد الأدنى.

وطبعاً لا مفرّ عن أهمية دور عضو الهيئة التدريسية في إثراء محاضرته وصياغتها في قالب عملي وتطبيقي يستفيد منها الطالب ويشعر فعلياً بهذه الاستفادة وينعكس أثرها عليه، من خلال طرحه لموضوعات عملية وتطبيق استراتيجيات تدريسية تزيد من حصيلة مهارات الطالب الحركية والذهنية وتنمي لديه اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية والمعلم والمحاضرة والبيئة التعليمية، وبعض أعضاء هيئة التدريس يعمدون إلى تكوين علاقات قوية بينهم وبين طلبتهم مما يساعد في التزام الطلبة بالحضور حباً ورغبة منهم لا إجباراً.

وغياب الطلبة له أثر على أعضاء الهيئة التدريسية كما سيؤثر على الطلبة، فالمعلم سيضطر إلى تأجيل إعطاء مادته العلمية في حال وجود عدد كبير من الغياب، أو سيقلل من دافعيته نحو التعليم، وسيترتب عليه أعباء إضافية في التحفيز واستثارة همم الطلبة للتعلم أو توجيه عقوبات ومهمات إضافية لهم في حال الغياب المتكرر.

ومن المتأثرين أيضاً المؤسسة التعليمية نفسها التي ستحاول جاهدة بتقليل نسب الغياب من خلال الإجراءات الإدارية وزيادة متابعة الطلبة وتوجيههم إرشادياً وتنبيههم في حال تكرر الغياب بشكل ملحوظ، وتنظيم بعض الدورات التدريبية لهم لمساعدتهم في تنظيم أوقاتهم وترتيب أولوياتهم، ومن الممكن أن تعمد إلى تقديم بعض التسهيلات للأمور المالية ودفع الرسوم المترتبة على الطلبة للتقليل من نسبة الطلبة العاملين في أثناء دراستهم لمساعدتهم على الانضباط في الدوام وعدم التغيب.

8- تكوين وجهة نظر:

من وجهة نظري أرى أن هذه المشكلة موجودة منذ زمن وترتبط بكثير من العوامل، ونحن اليوم نرى أنها قد زادت بشكل ملحوظ لاختلاف العوامل المؤثرة بها كما أسلفنا سابقاً وأصبح الزمن له دور في معدل الغياب (شهر رمضان المبارك) وبيئة التعلم تلعب دوراً مهماً أيضاً (تعلم وجاهي/ تعلم مدمج/ تعلم عن بعد) وبمعرفة الأسباب نستطيع تصوّر حلولاً للمشكلة وعلينا اختبار هذه الحلول قبل تنفيذها.

الحل 1:

إعطاء خصوصية لشهر رمضان المبارك مع تنوع بيئات التعلم وتعددها، النموذج التالي يوضح آلية التعامل مع هذت الظرف:

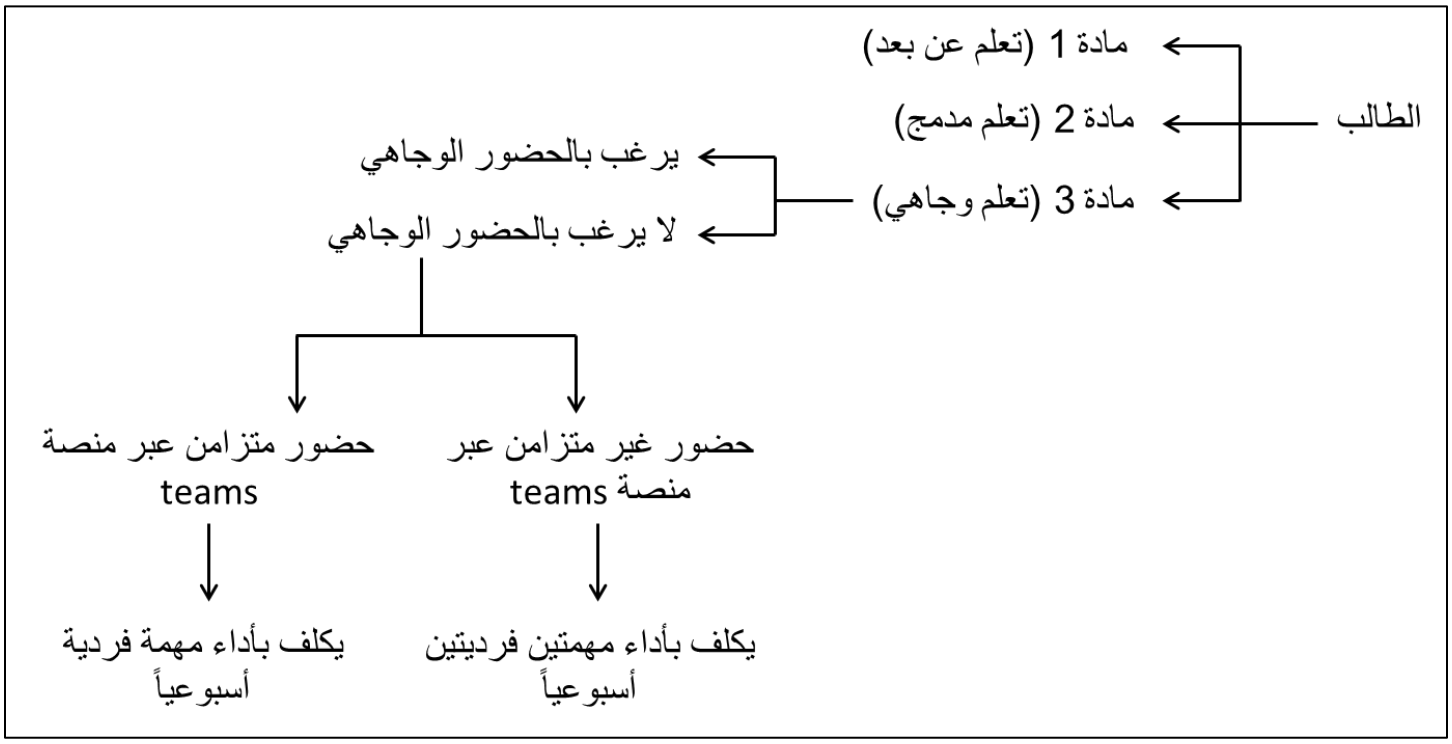

أي أن الطالب يستطيع الحضور وجاهياً للمحاضرة، إن لم يستطع ذلك بإمكانه أن يحضرها عبر منصة تعليمية بشكل متزامن لكنه يكلف بأداء مهمة فردية أسبوعياً، وإن لم يستطع حضورها بشكل متزامن، يكلف بمهمتين فرديتيين أسبوعياً. بإمكان المعلم استخدام أنواع العقاب غير المباشر للطالب ليشعر بالكلفة لعدم الحضور وجاهياً فيجد أن حضوره وجاهياً أسهل من عدم حضوره.

الحل 2:

يتفق جميع أعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع إدارة الجامعة لتحويل المحاضرات في شهر رمضان المبارك إلى نظام التعلم عن بعد (أي تصبح المادة في بيئة تعلم مدمجة) مع تعويض هذا التحول بتفعيل نظام التعلم e-learning من خلال قضايا نقاشية تطرح على منتديات النقاش وترصد لها علامة ليتفاعل الطالب مع المادة ومع المعلم ومع زملائه.

9- توصيات:

يوصي عسيري (2017) ببعض الاقتراحات لتقليل معدل الغياب بين طلبة الجامعات؛ ومن الممكن أن نستفيد من بعضها مثل:

- الاهتمام بالطلبة وجعلهم محور العملية التعليمية وإثراء المحاضرات واللقاءات بالأنشطة والتطبيقات العملية التي تزيد من دافعية الطلبة للحضور بعيداً عن التدريس المباشر.

- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي وتوعية الطلبة بأهمية حضور المحاضرات للحفاظ على معدلهم التحصيلي وإقامة ورش عمل تدريبية لبناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة تجاه المحاضرات وتدريبهم على تنظيم الوقت بطريقة فاعلة خاصة في شهر رمضان لترتيب برنامجهم بحيث لا يتكاسلوا عن حضور المحاضرات الوجاهية.
- تكوين روابط وعلاقات ودية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيزيد من دافعية الطلبة للحضور ومتابعة المواد بشكل أفضل.

ويذكر الطيط (2018) بعض الإجراءات الوقائية التي من شأنها أن ستاعد على تقليل ظاهرة الغياب المتكرر لدى طلبة الجامعات:

- تحفيز الطلبة الذين لم يتغيبوا مطلقاً وتعزيزهم.
- تكليف الطلبة المتغيبين بمهام إضافية.
- ترتيب أنشطة جماعية صفية وخارج الغرفة الصفية.
- تصميم اختبارت تتضمن جميع الأنشطة التي تم تطبيقها داخل المحاضرة.
- لا بد أن يكون للكلية دور في تعزيز التعاون بين الطلبة ومعلميهم، للبحث عن أسباب الغياب والعمل على مساعدة الطلبة لتقليل معدل غيابهم، وتفعيل الدور الإرشادي للطلبة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس للتنويع في استراتيجيات التدريس الحديثة واستخدام بيئات التعلم الإلكتروني المتعددة.
- توعية الطلبة بمشكلة الغياب وأثرها السلبي على تحصيل الطلبة الأكاديمي، وإبلاغهم بنظام الغياب المعتمد في الجامعة حتى لا يتجاوز الطالب حد الغياب المسموح.

المراجع العربية:

- عسيري، محمد. (2017). العوامل المؤثرة في غياب طلاب تخصص التربية البدنية بالجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية**، مج (18)، ع (1): 31-48.
- الطيط، أحمد. (2018). تحليل ظاهرة الغياب وعلاقته بالتحيّل الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية**، مج (12)، ع (1): 89-129.

المراجع الأجنبية:

- Narin, Jonathan. (2022). Chronic Absenteeism: Far-Reaching Consequences and No Easy Solutions. **BU Journal of Graduate Study in Education**. V (14).
- Birioukov, Anton. (2021). Absent on Absenteeism: Academic Silence on Student Absenteeism in Canadian Education. **Canadian Journal of Education**.